

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بالصبر على ما تكرهون، ولا تبلغون ما تريدون إلاّ بترك ما تشتهون» [669]. 2375 –
أمير المؤمنين في وصيته لمحمّد بن الحنفية أنّّه قال: «... ألق عنك واردات الهموم
بعزائم الصبر، عوّد نفسك الصبر، فنعم الخلق الصبر، واحملها على ما أصابك من أهوال
الدنيا وهمومها، فاز الفائزون، ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى، فإنّ الله جُنَّة من
الفاقة» [670]. 2376 – أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبا جعفر (عليه
السلام) يقول: «إنّ الصبر من غلامي هذا ومن أهلي على ما هو أمرّ من الحنظل، إنّ الله من
صبر نال بصره درجة الصائم القائم، ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدّام محمّد (صلى
الله عليه وآله وسلم)» [671]. 2377 – علي (عليه السلام): «الصبر عن الشهوة عفة، وعن
الغضب نجدة، وعن المعصية ورع» [672]. 2378 – وعنه (عليه السلام): «من لم يصبر على كسبه،
صبر على الإفلاس» [673]. 2379 – أبو عمران الهلالي الكوفي، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن
محمّد (عليهما السلام) يقول: «كم من صبر ساعة قد أورث فرحاً طويلاً، وكم من لذّة ساعة
أورثت حزناً طويلاً» [674]. 2380 – الإمام عليّ (عليه السلام) في صفة المتّقين قال: «صبروا
أيّّاماً قصيرةً، أعقبتهم راحة طويلة» [675].